

جمال القراءة وكمال الإقراء

لعلم الدين السنخاوي

علي بن محمد

المتوفى سنة ٥٦٤٣ هـ

تحقيق

الدكتور علي حسين البواب

الجزء الأول

مكتبة التراث - مكة المكرمة

صف هذا الكتاب بطريقة الجمع التصويرى بمكتبة الخانجى

الطبعة الأولى

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م

رقم الإيداع ٨٥٤٦ / ١٩٨٧ م

المؤسسة السعودية للمطبوعات
٦٨ شارع الباسية - القاهرة - ت. ٨٢٨٥١

مطبعة المدنى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حقَّ حمده ، والصلاة والسلام على من لا نبيَّ بعده
وبعد :

فقد صنف علماؤنا في علوم القرآن ومباحثه كتباً ، منها ما جمع فنونا
ومباحث ، ومنها ما أفرد لموضوع بعينه كأسباب النزول ، أو الناسخ والمنسوخ ،
أو التجويد ، أو غيره . وفي هذه الصفحات نقدم لكتاب جديد من الكتب الجامعة
في علوم القرآن ، ذلكم هو :

جمال القراء ، وكال الإقراء

أما مؤلف الكتاب ^(١) فهو الإمام أبو الحسن ، علي بن محمد بن عبد
الصمد ، علم الدين السخاوي ، ولد في سَخَا بمصر ^(٢) سنة ٥٥٨ هـ
أو ٥٥٩ هـ ، وانتقل إلى القاهرة يتعلّم ويتفقّه ويأخذ على كبار العلماء ، والتقّى
الإمام الشاطبي فلازمه وأخذ عنه القراءات واللغة والنحو ، كما أفاد من كبار علماء

(١) ينظر في ترجمة السخاوي :

- معجم الأدباء لياقوت ٦٥/١٥ ، ٦٦ .
 - وفیات الأعيان لابن خلكان ٣/٣٤٠ ، ٣٤١ .
 - إشارة التعيين لعبد الباقي البمني ٢٣١ ، ٢٣٢ .
 - طبقات الشافعية للأنسوي ٦٨/٢ ، ٦٩ .
 - معرفة القراء الكبار للذهبي ٥٠٣ - ٥٠٦ .
 - سير أعلام النبلاء للذهبي ١٢٢/٢٣ - ١٢٤ .
 - بغية الوعاة للسيوطي ١٩٢/٢ - ١٩٤ .
 - النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٣٥٤/٦ .
 - الذيل على الروضتين لأبي شامة ١٧٧ .
 - إنباه الرواة للقفطي ٣١١/٢ ، ٣١٢ .
 - طبقات الشافعية للسبكي ٢٩٧/٨ .
 - البداية والنهاية لابن كثير ١٣/١٧٠ .
 - العبر في خبر من غير للذهبي ١٧٨/٥ .
 - غاية النهاية لابن الجزري ٥٦٨/١ - ٥٧١ .
 - طبقات المفسرين للداودي ٤٢٥/١ - ٤٢٨ .
 - شذرات الذهب لابن العماد ٢٢٢/٥ - ٢٢٣ .
- (٢) ينظر معجم البلدان لياقوت ٣/١٩٦ .

العصر في القاهرة والإسكندرية ودمشق كأبي الطاهر السلفي ، وأبي الطاهر ابن عوف ، وابن طبرزد ، والشهاب الغزنوي ، وأبي اليمن الكندي وغيرهم من أئمة العصر .

وارتحل السّخاوي إلى دمشق أواخر القرن السادس وأقام فيها ، فعَلَّتْ مكانته ، وذاع صيته ، وصار إماماً في التفسير والقراءات واللغة والنحو ، واجتمع عليه الطلاب يفيدون منه ، ويتلقون علومهم عليه ، وبقي على ذلك أكثر من أربعين سنة ، تلمذ له فيها عدد كبير من العلماء ، كأبي شامة المقدسي ، وأبي الفتح محمد بن علي الأنصاري الذي تولّى مشيخة الإقراء بالتربة الصالحية بعد السخاوي . وتبوأ أبو الحسن المناصب في دمشق ، وألّف الكتب النافعة ، وواصل حياة البحث والتعليم إلى أن توفي ليلة الأحد ، ثاني عشر من جمادى الآخرة عام ثلاثة وأربعين وستائة ، ودفن بجبل قاسيون .

صفاته ومكانته :

أجمع المؤرخون على صلاح السخاوي وتقواه ، وعلى تقدّمه وتفوّقه في عدد من العلوم : فقد تحدّث عنه معاصره ياقوت الحموي ، وكتب له ترجمة موجزة في « معجم الأدباء » وقال : « وكتبت هذه الترجمة سنة تسع عشرة وستائة وهو بدمشق كهل يحيا » ^(١) وقال في « معجم البلدان » : « ودمشق رجل من أهل القرآن والأدب ، وله فيهما تصانيف ، اسمه على بن محمد السخاوي ، حيّ في أيامنا ، وهو أديب فاضل دين ، يُرحل إليه للقراءة عليه » ^(٢) .

وقال عنه القفطي : « واستوطن دمشق ، وتصدّر بجامعها للإقراء والإفادة ، فاستفاد الناس منه وأخذوا عنه ، وصنّف في علم القراءات ، وشرح قصيدة شيخه في القراءات شرحاً كافياً ونقل عنه ، وشرح المفصل للزنجشري شرحاً حسناً وطيباً الألفاظ أراد به وجه الله تعالى ، فالنفوس تقبله ... وهو مقيم على حالته في الإفادة بدمشق في زماننا هذا ، وهي سنة اثنتين وثلاثين وستائة » ^(٣) .

(١) معجم الأدباء ٦٦/١٥ .

(٢) معجم البلدان ١٩٦/٣ .

(٣) إنباه الرواة ٣١١/٢ .

وقال ابن خلكان : « ورأيت بدمشق والناس يزدحمون عليه في الجامع لأجل القراءة ، ولا تصح لواحد منهم نوبة إلا بعد زمان ، ورأيت مرارا يركب بهيمة وهو يصعد إلى جبل الصالحية وحوله اثنان وثلاثة ، وكل واحد يقرأ ميعاده في موضع غير الآخر ، والكل في دفعة واحدة ، وهو يردّ على الجميع » (١) .

ووصف تلميذه أبو شامة جنازته وما كان عليها من هيبة وجلالة وقال عنه : « علامة زمانه وشيخ عصره وأوانه ... وتُحتم بموته موت مشايخ الشام يومئذ ، وفقد الناس بموته علماً كثيراً ، ومنه استفدت علوماً جمّة كالقراءات والتفسير وعلوم فنون العربية ، وصحبت من شعبان سنة ٦١٤ ، ومات وهو عني راضٍ ... » (٢) .

وقد أثنى العلماء - بعد السخاوي عليه كثيراً :

فوصفه السبكي بأنه « كان من أكابر بني آدم » (٣) ، وقال الأسنوي : « كان فقيهاً على مذهب الإمام الشافعي ، إماماً في القراءات والتفسير والنحو واللغة » (٤) .

وترجم له الإمام الذهبي في أكثر من كتاب ، وقال عنه : « وانتهت إليه رئاسة الإقراء والأدب في زمانه بدمشق ، وقرأ عليه خلق لا يحصيه إلا الله ، وما علمت أحداً حمل عليه القراءات أكثر مما حمل عنه ، وله تصانيف متقنة ... » (٥) .

وقال : « وكان إماماً في العربية ، بصيراً باللغة ، فقيهاً ، مفتياً ، عالماً بالقراءات وعللها ، مجوّداً لها ، بارعاً في التفسير ، صنّف وأقرأ وأفاد ، وروى الكثير ، وبعد صيته ، وتكاثر عليه القراء ... » (٦) .

(١) وفيات الأعيان ٣/٣٤٠ . قال الذهبي في السير ٢٣/١٢٤ : وكان يترخص في إقراء اثنين فأكثر كل واحد في سورة ، وفي هذا خلاف السنة ... وينظر ردّ ابن الجزري عليه في غاية النهاية ١/٥٧٠ .

(٢) الذيل على الروضتين ١٧٧ .

(٣) طبقات الشافعية للسبكي ٨/٢٩٧ .

(٤) طبقات الشافعية للأسنوي ٢/٦٨ .

(٥) العبر ٥/١٧٨ .

(٦) السير ٢٣/١٢٣ . وينظر مقال عنه في معرفة القراء الكبار ٥٠٤ وما بعدها .

ومما نقل السيوطي في نعته : « طويل الباع في الأدب ، مع التواضع في الدين والمودة وحسن الأخلاق ، من أفراد العالم ، وأذكىء بني آدم ، مليح المجاورة ، حلو النادرة ، حادّ القريحة ، مطرّح التكليف » (١) .

وبعد أن نقل ابن الجزري العلوم التي برع فيها السخاوي قال : « أتقن هذه العلوم إتقاناً بليغاً ، وليس في عصره من يلحقه فيها ، وكان عالماً بكثير من العلوم غير ذلك ، مفتياً ، أصولياً ، مناظراً ، وكان مع ذلك ديناً خيراً متواضعاً ... وافر الحرمة ، كبير القدر ، محبباً إلى الناس ، ليس له شغل إلا العلم والإفادة ، أقرأ الناس نيفاً وأربعين سنة بجامع دمشق عند رأس يحيى بن زكريا عليهما السلام ، ثم بتربة أم الصالح ، ولأجله بنيت وبسببه جعل شرطها على الشيخ أن يكون أعلم أهل البلد بالقراءات ، فقصده الطلبة من الآفاق ، وازدحموا عليه ، وتنافسوا في الأخذ عنه » (٢) .

فهذه صفات من الدين والخلق والعلم حريّ أن يكون صاحبها من الأعلام المقدمين ، والأئمة المرموقين ، رحم الله أبا الحسن وأسكنه فسيح جناته .

مؤلفاته :

لعلم الدين عدد من المؤلفات في القراءات وعلوم القرآن واللغة والنحو وغيرها ، وقد ذكر أن له تفسيراً وصل فيه إلى سورة الكهف ، قال ابن الجزري : « في أربعة أسفار ، من وقف عليه علم مقدار هذا الرجل ، ففيه من النكت والدقائق واللطائف مالم يكن في غيره » (٣) .

وقد وصلنا عدد من كتب السخاوي ، منها :

• فتح الوصيد في شرح القصيد ، وهو شرح لقصيدة شيخه الشاطبي في القراءات ، المشهورة بـ « حرز الأمانى » ، وقد كان أول من شرحها ، قيل : « وإليه

(١) بغية الوعاة ١٩٢/٢ .

(٢) غاية النهاية ٥٦٩/١ .

(٣) المصدر السابق ٥٧٠/١ .

أشار الشاطبي بقوله : يقبض الله لها فتى يشرحها» (١) . ومن هذا الكتاب نسخ مخطوطة ، إحداهما كتبت في حياة أبي الحسن سنة ٦١٢ هـ ، وعليها إجازة بخطه (٢) .

• الوسيلة إلى شرح العقيلة ، وهو شرح لمنظومة شيخه الشاطبي الأخرى ، الرائية ، المعروفة بـ « عقيلة أتراب القصائد » ، وهي في رسم القرآن ، وله نسخ مخطوطة (٣) .

• شرح المفصل المسمى « المفصل » ، وقد أشار العلماء إلى مكانته ، وحقق صديقنا الدكتور عبد الكريم جواد نصفه الأول رسالة للدكتوراة في كلية اللغة العربية بالأزهر عام ١٣٩٩ هـ .

• سفر السعادة وسفير الإفادة ، وهو كتاب مشهور ، حقق أكثر من مرة ، ونشره محمد الدالي بدمشق سنة ١٤٠٣ هـ وهو قسمان : الأول شرح لغوي لمعاني الأمثلة الواردة في المفصل ، مرتب على حروف المعجم دون مراعاة للأصول . والثاني مجموعة من المباحث النحوية واللغوية والعروضية ، وفيه بعض المسائل الخلافية بين العلماء ، والمسائل العشر ، وتوابع الأسماء ، وأحكام المبنيات ، ومنظومة « ذات الحلال » فيما اتفق لفظه واختلف معناه وشرحها ، كلاهما للمؤلف ، وعلم القوافي

• منير الدياجي في تفسير الأحاجي ، وهو شرح للأحاجي النحوية للزنجشيري ، وقد حققه رسالة دكتوراة بجامعة أم القرى - كلية اللغة العربية ، سلامة عبد الغفور المراقي .

• هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب في متشابه الكتاب ، وهي منظومة في متشابه القرآن ، مطبوعة .

وله غير ذلك من الكتب ، والرسائل ، والأشعار .

* * *

(١) المصدر السابق .

(٢) ينظر فهرس المصاحف والتجويد - جامعة الإمام ١٣٠ ، ١٣١ .

(٣) ينظر المصدر السابق ١٧٨ ، ١٧٩ .

جمال القراء وكال الإقراء

والكتاب الذي تقدم له من مؤلفات السخاوي لم يختلف العلماء في نسبه إليه ، وقد عرفه كثير منهم وذكروه : فنقل عنه تلميذه أبو شامة في مواضع من « المرشد الوجيز » وسماه « جمال القراء » (١) ، كما ذكره السيوطي في مقدمة « الإتيقان » ونقل عنه (٢) . وذكره الذهبي باسمه « جمال القراء » أيضا (٣) ، أما في إشارة التعمين فسماه . « تاج القراء » (٤) وفي الشذرات « جمال القراء وتاج الإقراء » (٥) .

وقد عرف الإمام الجزري الكتاب ، وذكره ضمن الكتب التي قرأها وأفاد منها ، وذكر سنده إلى الكتاب ، ووصفه ب : « وهو غريب في باب ، جمع أنواعاً من الكتب المشتملة على ما يتعلق بالقراءات ، والتجويد ، والناسخ والمنسوخ ، والوقف والابتداء وغير ذلك » (٦) .

وفي غاية النهاية قال عن الكتاب « فيه عدّة مصنفات ، وهو من أجل الكتب » (٧) .

كما ذكر حاجي خليفة الكتاب باسمه « جمال القراء وكال الإقراء » وقال عنه : « وهو كتاب لطيف ، جامع في فنه ، جمع أنواعاً من الكتب المشتملة على ما يتعلق بالقراءات والتجويد ، والناسخ والمنسوخ ، والوقف والابتداء ، وغير ذلك » (٨) . فالكتاب لاختلاف في نسبه إلى علم الدين ، وقد سماه مؤلفه في مقدمته : « جمال القراء وكال الإقراء » ، وكتب ذلك على النسخ كلها ، إلا نسخة حلب التي كتب على غلافها (جمال القراء (القرى) ودليل الإقراء (الإقرى) .

(١) المرشد الوجيز ٢٧ ، ٥٥ ، ١٢٣ ، ١٧٢ ، ٢٠٨ .

(٢) الإتيقان ٧/١ ، ٤١ ، ٥٥ ، ٥٧ .

(٣) السير ٢٣ / ١٢٤ .

(٤) إشارة التعمين ٢٣٢ .

(٥) شذرات الذهب ٥/٢٢٢ .

(٦) النشر ١/٩٧ .

(٧) غاية النهاية ١/٥٧٠ .

(٨) كشف الظنون ٥٩٣ .

والكتاب كما وصفه العلماء ، وكما يتبين من الاطلاع عليه « مجموعة من الكتب » جعلها المؤلف تحت كتاب واحد ، ومن أجل ذلك ، ولكون كل مبحث فيه يصلح أن يكون كتاباً ، كثر ذكر المترجمين للمؤلف لأقسام منه على أنها كتب مستقلة ، ووجدت نسخ من هذه الأقسام في مخطوطات مستقلة مثل : أقوى العدد في معرفة العدد ، أو منهاج التوفيق إلى معرفة التجويد والتحقيق ، أو القصيدة النونية « عمدة المفيد » ، أو الوقف والابتداء

وقد سميت كل قسم من أقسام جمال القراء كتاباً ، فكان مجموع ذلك عشرة كتب ، وهي :

١ - نثر الدرر في ذكر الآيات والسور :

وفيه مباحث : أول منازل من القرآن ، المكى والمدني من السور ، أسماء القرآن ، أسماء السور ، معنى الآية والسورة .

٢ - الإفصاح الموجز في إيضاح المعجز .

وهو يتناول موضوع إعجاز القرآن .

٣ - منازل الإجلال والتعظيم في فضائل القرآن العظيم .

وهو كتاب واسع ، فيه مباحث عن فضائل القرآن ، والسور ، وبعض الآيات ، والحديث عن ترتيل القرآن ، وعن جمعه ...

٤ - تجزئة القرآن :

وتناول فيه المؤلف التقسيمات المختلفة للقرآن الكريم إلى أجزاء وأحزاب .

٥ - أقوى العدد في معرفة العدد :

وفيه حديث عن خلاف أهل العدد في عدّ آيات القرآن ، وذكر الآيات المختلف فيها .

٦ - ذكر الشواذ :

وفيه حديث عن القراءات الشاذة .

٧ - الطود الراسخ في المنسوخ والناسخ :

وهو أطول كتاب ، عرض فيه المؤلف بتوسّع آراء العلماء في النسخ ، واختلافهم في الآيات المنسوخة .

٨ - مراتب الأصول وغرائب الفصول :

وفيه مباحث وموضوعات ، منها الحديث عن أهل القرآن من السلف ، وأحوال القراء ، وبعض مباحث القراءات كالأستعاذة ، والتبسمية ، والإدغام ، والإمالة ...

٩ - منهاج التوفيق إلى معرفة التجويد والتحقيق .

وهو كما يدل عليه اسمه في علم التجويد .

١٠ - الاهتداء في معرفة الوقف والابتداء

وعرض فيه لمباحث كثيرة تتعلق بالوقف والابتداء في القرآن الكريم .

* * *

وفي كلّ كتاب من هذه الكتب ، يسعى المؤلف إلى جعله جامعاً شاملاً ، فينقل ما جاء للعلماء فيه ، وينسق الآراء والأقوال ، ليجعلها بين يدي القارئ ميسورة سهلة ، فهو كمدرس مقرر ، يريد أن يوفر للطلاب كتباً فيها خلاصة جهود العلماء .

وهو يرجع إلى كثير من الكتب والمصادر ، ففي « منازل الإجلال والتعظيم » يجمع أكثر ما قال أبو عبيد في « فضائل القرآن » ، ويلخص الكتاب ، ويزيد عليه ممّا ورد عند غيره ، وفي « تجزئة القرآن » و « أقوى العدد » يرجع إلى كتاب « البيان » للداني وغيره ينتفع منها ويفيد ممّا فيها .

والمؤلف يروي كثيراً من الأحاديث النبوية الشريفة مسندة عن شيوخه إلى مصادرهما في كتب الحديث ، وهو - كما يتضح في الكتاب - يعتمد أساساً على سنن النسائي والترمذي : فعن شيخه أبي الفضل الغزنوي ، عن عبد الملك بن أبي القاسم الهروي ، عن أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي ، عن أبي محمد عبد الجبار ابن محمد الجراحي ، عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي ينقل الأحاديث عن الإمام أبي عيسى الترمذي .

وعن شيخه أبي المظفر عبد الخالق بن فيروز الجوهري ، عن أبي الفضل محمد ابن ناصر ، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري ، عن أبي علي الحسين بن ميمون بن محمد بن عبد الغفار ، عن أبي الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه ، يسند الأحاديث إلى الإمام أبي عبد الرحمن النسائي .

ولكن المؤلف يأتي بأحاديث لم ترد فيهما ، وقد لا نستطيع معرفة مصادرها ، كما يورد بعض الأحاديث غير القوية .

والغريب أن تجمع النسخ كلها على أخطاء في بعض الآيات القرآنية .

وخلاصة القول أن الكتاب الذي تقدمه جيد نافع ، فيه كثير من المباحث القيمة المفيدة .

* * *

نسخ الكتاب ، ومنهج التحقيق :

سعت قبل تحقيق الكتاب إلى تعرف نسخه وحصرها ، ومحاولة الحصول على أكبر عدد منها ، وقد تيسر لي في تحقيق هذا الجزء أربع مخطوطات للكتاب ، والأمل كبير في الحصول على نسخ أخر أفيد منها في تحقيق الأجزاء الباقية من الكتاب .

أما النسخ التي حققت عنها هذا الجزء :

١ - الأصل :

وهي مصورة عن المكتبة الأحمدية بجلب ، عليها رقم ١٤٢ ؛ تقع في ١٥٨ ورقة ، عدد أسطر الصفحة الواحدة ٢٥ سطراً ، وخطها نسخي واضح ، وهي نسخة تامة ، كتبها يوسف بن إبراهيم بن السلار سنة ٧٠٢ هـ^(١) . وعليها مجموعة من التملكات والأختام ، وقد كتبت العنوانات فيها بخط كبير ، وفي هذه النسخة سقط بعض الألفاظ والعبارات ، ولم يقم الناسخ أو غيره بمراجعتها أو مقابلتها .

(١) في غاية النهاية ٤٨٢/١ ترجمة لعبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم ، ابن السلار : أحد شيوخ ابن الجزري ، ولد سنة ٦٩٨ هـ . وتوفي سنة ٧٨٢ هـ . وقد يكون الناسخ والده .

٢ - النسخة ظ :

وهي من مصوّرات المكتبة الظاهرية بدمشق ، تحت رقم ٣٣٣ (٤٤ - قراءات) وهي في مائتي ورقة وورقتين (من ٢٩ - ٢٣٠) ، في كل صفحة واحد وعشرون سطراً ، وخطها نسخي معتاد ، كتبها غلي بن أحمد بن رمضان سنة ٩٧٣ هـ ، وعليها بعض التصحيحات التي تدل على المقابلة كما أشار إلى ذلك في آخرها ، وعنوانات النسخة بخط كبير ، وفيها بعض الضبط ، وهي تامة كالسابقة (١) .

النسخة م :

وهي مصوّرة عن الخزانة الملكية بالرباط ٤٦٥ ، كتبت بخط نسخي جيد سنة ٧٣٣ هـ ، في أربع وتسعين ورقة ، وقبلها عدة أوراق ليست من الكتاب ، وعليها تصحيحات تدل على المقابلة على الأصل المنقولة عنه . وما صوّر من هذه النسخة ينتهي في آخر (الطود الراسخ في المنسوخ والناسخ) ، ولكن كتب على الورقة التي قبل ورقة عنوان المخطوطة مانصه : (جملة ما في هذا المجلد من الكتب ٣ : جمال القراء ، ومراتب الأصول ، ومنهاج التوفيق ، كل منها يحتوي على فوائد جليلة) . وهذا يعني أن الكتاب كامل في الأصل ، ولكن لما سبق أن نبهت عليه ، وهو كون الكتاب يُعدّ كتباً فلم يصور منه على أنه (جمال القراء) إلا جزء ، ونرجو الله أن نحصل على سائر المخطوطة .

وهذه النسخة عليها سماع تحت عنوانها ، كتبه أحمد بن علي بن محمد سنة ٧٧٣ هـ ، وأنه سمع الكتاب على الشيخ الكفري ، الذي سمعه على شمس الدين محمد بن أحمد ، الذي سمعه على شهاب الدين أبي بكر بن محمد ، وهذا الأخير سمعه على السخاوي المؤلف .

النسخة ب :

هي مصورة عن الظاهرية ٩٠٣٥ ، خطها نسخي معتاد ، وهي غير مؤرخة ،

(١) ينظر فهرس مخطوطات الظاهرية - علوم القرآن ٣٥٢ .

قدّرها المفهرس في القرن السابع أو الثامن (١) ، وتقع في تسع وأربعين ومائة ورقة ، وليست تامة ، فهي مبتورة عند حديث المؤلف عن « غرائب الإمالة » : في كتاب « مراتب الأصول » وقد كتبت العنوانات بخط كبير ، وعليها بعض التصحيحات ، وتحت العنوانات سماع للكتاب غير واضح ، وعليها بعض التملكات ، وقد تأكّلت أطراف المخطوطة في أولها وأثر ذلك عليها ، كما قدمت ق ٤٥ على ٤٤ دون أن يتنبه المفهرس لذلك ، وسقطت ورقة بين ٦٩ - ٧٠ ، وعدة أوراق بين ١٠٩ - ١١٠ ولم يدرك المفهرس ذلك أيضاً (٢) .

* * *

وقد اتخذت نسخة حلب أصلاً لتحقيق الكتاب : لقدمها وتماها ، وإن لم تكن أفضل من غيرها ، ولو كانت نسخة المغرب تامة لفضلتها عليها . وقد أضفت إلى الأصل ما اتفقت عليه النسخ أو بعضها ممّا تبيّن لي أنه من الكتاب وجعلته بين معقوفين وبينت مصدر الإضافات ونهت على الاختلافات المهمة بين النسخ - لا عليها كلّها - وإن كانت الاختلافات بين النسخ ليست كثيرة أو كبيرة . وقد التزمت بمصطلحات المؤلف (نا) ، (أنا) ...

وحاولت تعرف مصادر المؤلف ، وراجعت النصوص على ماوقفت عليه منها ، ورجعت إلى بعض المصادر المشابهة للمباحث التي عرضها المؤلف ، ولم أذخر وسعاً في تخرّيج كل ما يحتاج إلى ذلك من الآيات ، والأقوال ، والآراء ، والأشعار ، والتعليق على كلّ ما يلزم التعليق عليه . أما الحديث النبوي الشريف فقد حاولت تخرّيج كلّ ما جاء به المؤلف ، وسعيت إلى تعرف درجات الأحاديث ، ونقل بعض أحكام العلماء عليها ، وقد فاتني قليل من ذلك ، أما الأعلام فعرفت بمن رأيت التعريف به ضرورياً . وقسمت الكتاب جزأين . وهذا هو الأول منهما ، وأسأل الله تعالى أن يعينني على إتمامه ، وأن ييسّر لي سبيل إنجازها ، وأن يتجاوز عن تقصيري وهفواتي ، فلست مدّعياً الكمال ، فإنّه ليس للبشر .

ولا أترك القلم قبل أن أذكر أن هذا الكتاب كان مقرراً له أن يرى النور قبل

(١) ينظر المصدر السابق ٣٥٣ .

(٢) وبعد إتمام هذا الجزء وتقديمه للطباعة وصلنتي نسخة خامسة ، سأفيد منها في الجزء الثاني إن شاء الله تعالى .

هذا الوقت ، فقد اتفقت مع أخي الدكتور محمد علي سلطاني على تحقيق الكتاب منذ سنوات ، وسرنا قليلاً ، ثم تعثر العمل وتوقف ، واعتذر الدكتور محمد عن عدم مواصلة العمل فأكملته وحدي .

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد

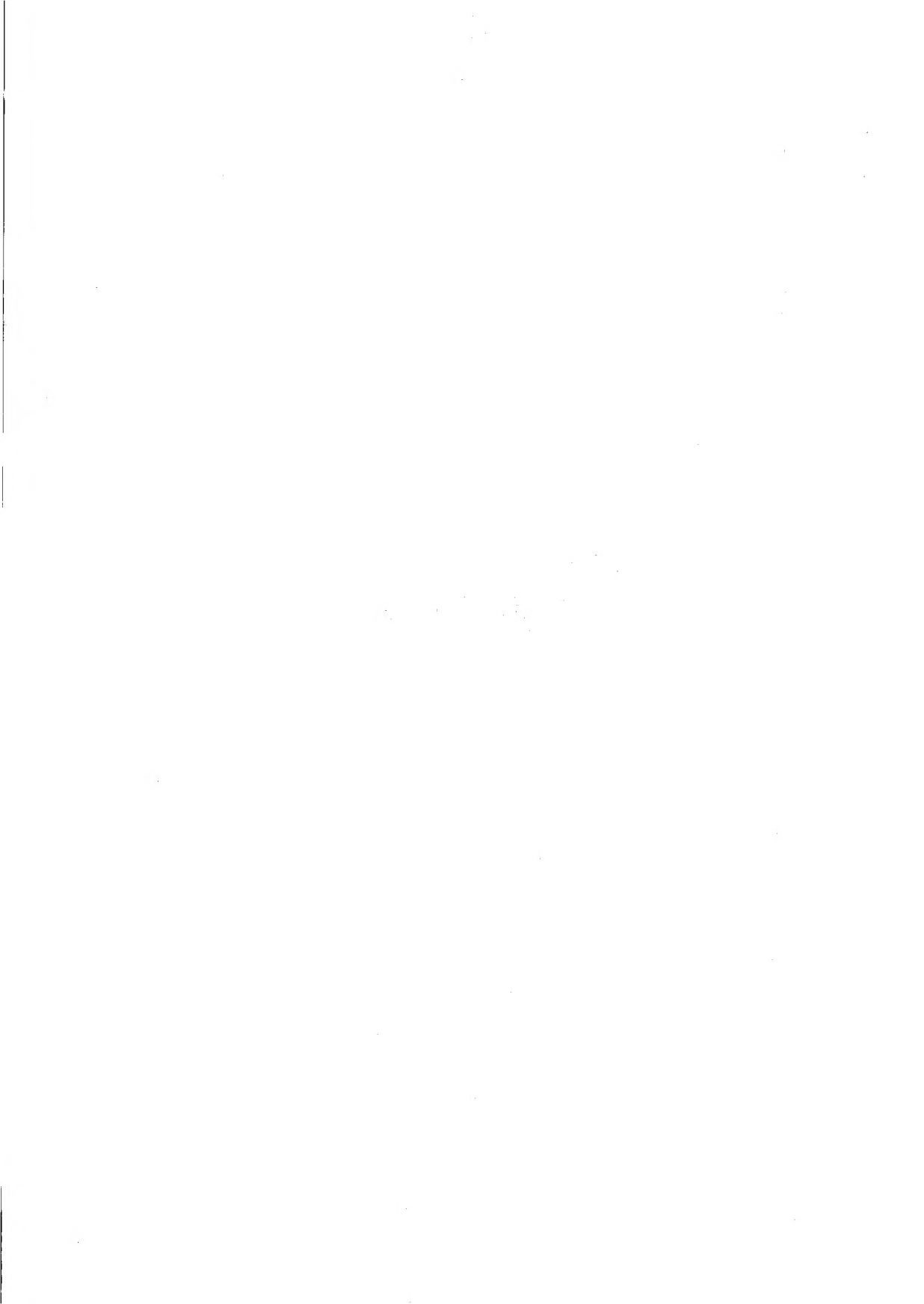
د . علي حسين البواب

الرياض

١٤ صفر سنة ١٤٠٧ هـ

١٧ أكتوبر ١٩٨٦ م

(نماذج المخطوطات)





١
١٤٢

سنة تملكه العبد الفقير
السيد عمر المعروف بـ
عمله

جمال القرني ودليل الاقوي
للسخاوي
صاحبه



وجه الورقة الأولى من المكتبة الأحمدية بحلب (الأصل)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **المعجزة** **والقوة** **التي** **على** **العلم**
 محمد الله الذي كتبت هذه الصحف باسمه واشوقت شطورا الكتب برصه فيها ورثه
 وكانت البداية محمدا فخلت بالتمام ضامنة بلوغ الغاية فيما يراد من الأمور وبتمام أحسنه
 مستعينا به على تيسير المعاوله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي عم الانام نايلا
 واشهد ان محمدا صلي الله عليه وسلم عبده الذي بعثه رحمة لعباده ورسوله الذي اتفحت السبل
 بهدائه وارشاده ايده بكتابه المبين الذي ظهرت معجزاته وبهرت آياته وقهرت ذوى العناد
 بيناته صلي الله عليه وعلى آله وصحبه الذين نصرت بهم الرية الحق وراياته ههنا وان اجل
 ما يا يدي هذه الامه كتاب ربها الناطق بمصالح دينها ودينها الواصف لها مرشدا ولاها
 وعقباها وان اشرف العلوم ما كان منه بسبيل واجل الرسوم فنونه التي هي علا الاربطة
 في التقدّم والتفضيل وفي هذا الكتاب من علومه ما يشرح الالباب ويفرح الطلاب وينيل
 المنى وينبهم الغنى يزعم من العناء ويحجم ما دعت اليه الحاجة بايسر الاعتناء فهو
 ناسمه جمال القراء وقال الاقراء اعان الله عبده الضعيف على انهايه ومن عليه
 باجابه دعائه وصل الله على سيدنا صغيا به وخاتم رسله وابيائه وعلى آله واصحابه
 الفضيلين في ارضه وسمايه في نشر الدرر في ذكر الايات والسور
ذكر اول ما نزل من القرآن اول ما نزل من القرآن في قول عائشه
 رضي الله عنها وبجاهد وعطاب بن يسار وعبيد بن عمير واي رجاء العطاردي اقرأ باسم ربك
 قالت عائشه رضي الله عنها اول ما ابتدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي النبوي
 الصادق كانت تجي مثل فلق الصبح ثم حجب اليه الخلاء فان بحرا يتخث فيه الليالي ذوات العدد
 قبل ان يرجع الى اهله ثم يرجع الى اهله فيتزود لمشها حتى يجي الحق فقال يا محمد اني
 الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحوت لرؤيتي ثم تزحفت برجف فمدى
 فدخلت يريد على فديجه فقلت زملوني حتى ذهب عني الروع ثم اتاني فقال يا محمد اني
 الله فقلت ان اهرح نفسي من جبل تنبدي لي حين همت بذلك فقال يا محمد انا
 جبريل وانت رسول الله فقال اقرأ فقلت ما اوقا فاخذني ففتني ثلث مرات فبلغ
 مني الجهد فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق فقرأت فأتيت خديجه فقلت لقد اشفتكم
 نفسي فاخبرتها خبري فقالت ابشر فوالله لا تخزيك ابدا واباه الله لصل الرحم

اللهم سلم حجنا لبيتك الحرام ورزاقنا بربنا عليك السلام واصحهم العافية راسلنا
 وبلغهم المراد وانهم شيرك باغ وعاد وبارك لهم في النفقة والزاد حتى ترددهم سالين
 واعنهم من سوء المنظر في الازل والمال والاولاد اللهم انصر جيوش المسلمين
 نصر اعزنا واقم لهم فتحا مبينا اللهم انفعنا بما علمتنا وعلما ما ينفعنا اللهم افتح
 لنا بحير واختم لنا بحير واجعل عواقب امورنا الى خير اللهم اننا نعوذ بك من فواح الشر
 وخواتمه واوله واخره وباطنه وظاهره اللهم لا تجعل بيننا وبينك في رزقنا حياءا شوكا
 واجعلنا اغني خلقك بك واققر خلقك اليك وهب لنا غني لا يطغينا وصحة لا تلبينا
 واغننا عن اغنيته عنا وسهل لنا حاجه من اخرجته الينا واجعل اخر لامنا شهاده
 ازاله الا الله وتوفنا وانت عنا راض غير غضبان واجعلنا في موقف القيانه
 من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اللهم اجعلنا في ذلك المقام من الطلقاء والعقبا
 من النار ٥ وانما رسمت هذا الدعاء منها على عادة السلف رضي الله عنهم
 في الدعاء عند ختم القرآن ولو اوردت ما بلغني من ذلك الجمال وبره الدعاء عظيمه
 ومنافعه عظيمه لاشيئا عند نزول الرحمه في ختم القرآن وعن ابن عباس
 رضي الله عنه افضل العباده الدعاء وقال الله عز وجل واذا سئلت عبادي عني
 فاني قريب اجيب دعوه الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم
 يرشدون وقال بعضهم

واني لادعو الله والامر صديق علي فاني نفلت ان يتفجر
 ولم من فتى ضاقت عليه اموره اصاب لها في دعوه الله مخرجا
 اللهم لا تجعلنا من احسانك ووفور نصيبنا من فضلك وامتنانك وحنانك من مخلد
 وعتابك ولا تطردنا عن قرع بابك انك انت الخليم اللهم والروف الرحيم
 والمحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى اله الطيبين الطاهرين
 وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى اهل طاعته اجمعين من اهل السموات واهل
 الارضين وحسبنا الله ونعم الوكيل ٥ ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 تجزئ عنه الله تعالى عنه ربيع الاول من سنة اثنين وسبع مائة
 على يد يوسف بن ابراهيم بن الملا عثمان بن عثمان

الكتاب
الكتاب

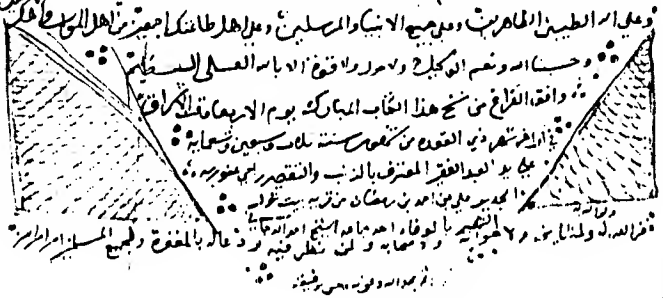
كتاب
الحمد لله وحده
تصنيف الشيخ الامام العالم العلامة
ابن الحسين بن علي
ابن عبد الصمد السخاوي
تخلد الله بركاته
واسمها في نسخ
جست
و حسن
ابن ياقوت الحموي

مولف الامام ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد العمري السخاوي الملقب عالم الدنيا
نسبة الى سخا بلورة بالفقه من افعالهم و افعالهم سخوي ولكن الناس اطلقوا على سخاوي
استقل العالم على الامام الشافعي ثم اسفل الى دمشق واشتهر لها وكان للناس فيه اعتقاد عظيم
قال ابن حنبل كان رايه دمشق والناس يزودون علمه في اكمال الاجل القراء ولا يصح لاحد منهم
وراثة وهو اكب على يمينه يصعد لاجل الصائفة وحوله انسان ولد له اولاد في دمشق و اولادهم في
الافراد وكلهم وافقوا وهو على اجمع توفي في عمارة دمشق ما في عشر جمادى الاولى سنة 311 هـ
وسموا به وقد عرف على تسعين ومن مصنفاته هذا الكتاب - و شرح الشافعيه و شرح المنصلي رحمه الله

وجه الورقة الأولى من المكتبة الظاهرية بدمشق (ظ)

الحمد لله الذي استنارت صدور العجف باسمه وأشرقت سطور الكتيب
 برصنه فيها ونسبت له وكانت الهداية بحمد وكافله بالتمامه ضامته بلوغ
 الغاية فيما يراد من الانوار ويرامه محمد احمد مستعجلاً به على تيسر ما
 احاوله وهو شاهد ان لاله الا الله وحده لا شريك له الذي عم الانام نازله
 واشهد ان محمداً صلى الله عليه وسلم عبد الذي بعثه حجة لعباده ورسوله الذي
 انضمت السبل بهدايته وارشاده مما ايد بكتابه المبين الذي ظهرت معجزاته
 وبهرته اياته وهو قرنت ذوق العناد بيناته صلى الله عليه وعلى اله وصحبه
 الذين نورت بهم اودية الحق وسلاياته كنهذ وان اجل ما بايدي هذه الائمة
 كتاب ربها الناطق بمصابيح دينها وديناها من موضح لها تراث سند اولها
 وغتها وان اشرف العلوم ما كان منه بسبيلها واجل الرسوم م فتوته
 التي هي على الدرجات في التقديم والتفضيل وفي هذا الكتاب من علومه
 ما يشرح الابواب ويشرح الطلاب ويهدى المنير ويهدى الغيبي ويشرحهم
 من المختار ويشرحهم ما دعيت اليه الحاجه باليسر الاعتيادي فهو كاشف جلال
 القدر ومجال الاقوال وامن الله بمرجه الضعيف على انما يهتدى من عليه بلجابه
 دعائه وهو صلى الله عليه سيد اصغيايه وخاتم رسله وانبيائه وعياله
 واصحابه المفضلين سيده ومنهم وسماهم في ستم القرون في ذكر الآيات والسور
 وذكر اول ما نزل من القرآن اول ما نزل من القرآن في قول الحاشية رضي الله
 عنها ومجاهد وعطال بن يسار وعبيد بن عمير وابي رجاء العطال ودي اقر باسم
 ربك فماتت عايشة ثم هي التي عنها اول ما استدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الوحي القرآني الصادقة كانت تجي مثل فلان اصبح ثم جيب اليه الخلا فكان محمداً

وعاد وبارك لهم بركة النعمة ازيد حتى نردهم سالمين واعدتهم النظر في الاحل والاهل والاولاد
 اللهم انهم جوسن المليون نصر اعزينا وافتح لهم فتحا جديدا اللهم انفعنا بما علمنا وعلما نانا
 انك تعلم ما فينا خير واختم لنا بخير واجعل عاقبت امورنا الخير اللهم اننا نشعر بك من فواحش الشر
 وحق اسمه واولم واخره وباركهم وظاهروهم انك لا تجعل بيننا وبينك اوزرنا هذا سؤلك
 واجعلنا اغنى خلقك بك وافضل خلقك اليك وهب لنا غني لا يكفينا وصحة لا تكفيها واغننا عن
 من اغنيته منا وسهل لنا حاجة من اخرجته اليك اجعل لكل منا شهادة ان لا اله الا الله
 وتوكلنا وانت عاوان غير غضبان واجعلنا في موقف القيمة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
 ثم اجعلنا في ذلك المقام من الصلحاء والعتقاء من اناس الكمال المصنف رضي الله عنه والحقا
 رسمت هذا القاموس على عادة السلف رضي الله عنهم في الدعاء عند احتج التركت ولو اردت
 ما يلحق من ذلك لطال وترتمة الدعاء عليهم ومنافعة جميعه لاسيما عند من والرحمة ويختم القرآن
 وبارك في عيسى بن مريم عنهما افضل العبداء الدعاء وقال الله عز وجل واذا سالك عبد عبي
 فاني قريب استجب دعوه الداعي اذ ادعاه فليستبيح الي ولو شواي لعلمهم يرتدون وقال
 يعقظهم به واي لا دعواته والامر سبق يخلف ما ينشد ان يتفجرا وكمن من شاة تعبدوا من اعداءي
 اللهم لا تخلنا من احسانك ووفر يقيننا من فضلك وامتناك ونجان من خطتك وفعالك ولا تمل ونا من
 قبح بايك اكرامات العليم الكرم والاروف الرحيم والمودع رب العالمين وصل الله على محمد وآله
 وعلى اهل الطيبين الطاهرين وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى اهل طائفتنا جميعا من اهل البيت
 وحسب الله ونعم الوكيل ولا مرد ولا قوة الا بالله العلي العظيم



في كتابه
 في كتابه
 في كتابه



اول

كتاب جمال القراء

وكتاب القراء تصنف سدا وشحننا الامام
 العلامة صدر انعام جمال الاسلام علم الدين الحسين
 شيخنا محمد بن عبد الحميد السوادى رضى الله عنه
 وروضى الله اصحابه
 رسول الله محمد
 امين
 بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي جعلنا
 من نعم الله على
 عبده ظليفاً يوفى
 الامانة المبكورة

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين وقلنا بما يشاء
 محمد بن عبد الحسين واصلو له على سيدنا محمد وآله
 هذا الكتاب هو جمال القراء تصنف الامام العلامة
 السيد محمد بن عبد الحميد السوادى رحمه الله
 الطاهر صاحب النور والهدى شيخ الامام
 القدرى الحسينى شيخ الاسلام والمسلمين
 لفظ على الشيخ الامام العالم محمد بن عبد
 الطاهر السوادى رحمه الله تعالى
 علم الدين الحسينى قدس الله روحه وتوحش
 احمد بن محمد بن الحسينى طاب الله
 ومكان القراء لذة القارئ واوسع من
 فله شكر المنة

اجلربا يبيك وانبع القرضه

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لولا
 أن هدانا الله



بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي استنارت صدور العصف بأسمه وأشرق مشهور الكبر رصفه بيها
 وورسه وكانت البتة له حجة كافية التمام ضامنة بطوع الغيبة فيما أراد من الآور ورواها
 احمد مستغيا على نبيها ما تجاوله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي
 هم الامام ليلة واشهد ان محمدا صلي الله عليه وسلم عبدك الذي بعثه رحمة للعالمين ونسوة له
 الذي انتصت لشبله على يدك وانشاه ابيه بكاتبه النبي الذي ظهر من حجة وبرهانية
 وقهرت ذوى العقائد بيثانه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين تجردت اليه الخلق والامة
 هتفا وان اجل ما يدي هذه الامة كتاب ربنا الناظر بمصالح دينها ودنياها الواصف
 لها رشدا واولاها وعقبها وان اشرف العلوم ما كان منه يسيل واجر الرثوم
 فونه الذي هي اعلى الدرجات في التقديم والتفضيل وفي هذا الكتاب من علوم ما يشرح
 الابواب ويفرح القلوب وينبئهم النبي وينبئهم من الامم وينبئهم ما دعيت
 اليه للناجحة لهم باسراء الاشارة كما به جمال القرآن وكما اللادرا بان الله عده الضعيف
 على انبياءه ومن عليه باجابه عليه وصلى الله على سيدنا محمد وآله ولقباه وقل
 له واتخاه للمقبلين في ارضه وسماه فشر الدر في ذكر الامارات والسواد كذا اول
 ما نزل من القرآن قول عيسى رضى الله عنها ومحمد وعظمت سارة ومحمد بن علي واليها
 النسطاء ذي ابراهيم ربك قالت عاتبة رضوانه عنها اول ما نزل من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من الرضا الصادقة كاتبة على مثل انبي النبي ثم حيا الملك الا ان كان
 يفتت في الله ان ضوات العذر قبل ان يرجع الاله ثم يرجع الالف فشر قد لما صاحي
 بحجة الحق فقال يا محمد ان رسول الله قالت فلا تقول الله صلى الله عليه وسلم خشوع
 لمكتبي ثم ترجمت في حجة نواذي قد دخلت بريد على جماعة فقلت زكوا في حجة فبها
 ثم اني فقال يا محمد ان رسول الله فلقد عمدت ان طرح نفسي من جبل تبدي الحسين همت
 بذلك فقال يا محمد ان خير لي وانت رسول الله فقال انما قلت انما خلت في نفسي ثلاث مرات
 حتى يبلغ علي الحجة فيقال انما زكوا في حجة فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
 كما في نفسي ولغيرها اخرى فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
 وسند في الحديث وتوذي الامانة وتقبل الكل وتقرى السيف وتعتبر على نواب

الورقة الأولى من نسخة المكتبة الملكية بالرباط (م)

عن عبد عن عطية عن ابن عباس قال قاله ابن مالك القاضي
 كحجر بعد العتيق عن ابن عباس عن عطية عن ابن عباس ومن كتاب سعد
 ابن مزينة عن قتادة بن النعمان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن
 الحارث بن ابي ابي عن ابن عباس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن
 لقينا الجمل كانت قلبي وهبة الله هذا دخل في منى وقد سمعت كانه هذا من
 ابي محمد الباقر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله رضي الله عنه في الكرم
 يحيى ابن عبد الغفار ابن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الله بن
 ابن عبد العزيز القمي عن ابي عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الله بن
 منقبا عنهم المعتمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الله بن
 المنتهية إلى المتأخرين يريدون بانهم نزلوا في القرن فاما رافعا عنه النضر بن
 وابيت الملح ايجها دمجته من حجابي واعلم ولا بد في ذلك من العمل والله

ن اعلم
 وافق الربيع منه يوم الثلاثاء العاشر من ذي القعدة في سنة ثمان وخمسين
 وبسماحه عزاه لانه ولقائه ولتأخره ولتأخره ولتأخره
 في المشايخ الحسين بن محمد بن احمد بن الحسين
 في وسلي الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
 في واجت دعانا والحمد لله رب العالمين

لا زال يعلو لنا ثناء دائما على النبي صلى الله عليه وآله
 ما نردت ورقا في دوحية وأضل الروض بما الجا

بلغ مسافة كبيرة في المطاف

في نسخة الأمانة في سنة 1280 هـ

اللهم صل على سيدنا محمد
 وعلى آله وصحبه
 وسلم في يومنا هذا
 وفي كل يوم
 وعلو لنا ثناء دائما
 على النبي صلى الله عليه وآله

4650

هداية النبي محمد من اولاد السيدنا محمد بن
السيدنا ابي عبد الله عليه السلام في تفسيره
في تفسيره في تفسيره في تفسيره في تفسيره
صيفه الله في تفسيره في تفسيره في تفسيره
صيفه الله في تفسيره في تفسيره في تفسيره

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلقنا من نوره واشركنا من نور الكبر رصيده فما قرينه
وكانت البراهمة في قوله تعالى ما اخذنا لوع الغاية فيما يراهم الامور في قوله تعالى
تسبيحنا على تسبيح الملائكة وانه قد لا الله الا الله وحده لا شريك له الذي علم انهم انما هم
واممنا انهم على الله عليه وسلم لم يزلوا في رحمة اجابة ورسوله الذي اصاب السائر اليه
وارفاقنا في كتابه الذي تعرف به رحمة الله وتعرف آياته وتعرف ذري العباد يسأله
تسليم الله عليه وعلى آله وصحبه الذين يرون بهم الوية الملقى وراياته هـ واوان
انحل البلاء في هذه الامم كسائر رفا الساطع في صالح دينها ودينها الواوفا قام ايضاً
الانبياء في الامم والافضل وفيه من العباد من علمه ما يشرح الابواب ويخرج العباد
فيهم التي وندائم التي وندائم التي وندائم التي وندائم التي وندائم التي وندائم التي
توهبوا في الامم والافضل وندائم التي وندائم التي وندائم التي وندائم التي وندائم التي
ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وما جاء في قوله تعالى وما جاء في قوله تعالى
وسبانه في قوله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وما جاء في قوله تعالى وما جاء في قوله تعالى

في ذكر الآيات والشور

ذكر اولئك ما نزلت من الامور
اولئك ما نزلت من الامور في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
واي انما الله بالدين الحرام اسمهم زكيات عابته رضي الله عنها انك لا تدري به
رسول الله في قوله تعالى ان من اولاد الارب والسارقه كانت من الامم التي بعثت اليها الانبياء
وانهم من امتهم واولاد الارب والسارقه كانت من الامم التي بعثت اليها الانبياء

لشرط في محذ قوله ضالمى واما تعرض عنهم وايضا تكونوا وليس ابدل من الالف الاولى
 الهما لاختلاف اللفظ وليس بما قاله مستقيم من جهة اوجه احدها ان اللفظ والمخبط
 بخلافه اذ لهما بينهما الالف قلت قول صنيف من اي عمرو وجه اهل اللفظ
 فالواكحان الاصل وما ماثر قلبوا الف من الاولى هاءا ولوات بينهما الالف
 لثان هو اللفظ الذي نروا منه قاله ابو عمرو والثاني انه عدول عن اصل
 الذي قد امرنا بالتمسك به والرسا اشاعه من غير ضرورة بل يدعوا الى جلاء الالف
 مستقيم على باد عرفنا منه قاله ويزيد به بياننا قوله في الجاه وهم وسلمه بالنبات
 مردوا اليه بهم في اموهم قاله بعض المفسرين في قوله مردوا اليه بهم
 في اموهم انه قالوا لهم اسكنوا افلا تزي الى تزي اسكنوا من كفت التي ومين
 مع وفولط ايخروا انه عدول عن النطق الذي امرنا به الزنا اياه العف
 من قوله السابق لانه لم يوروا به يقول ما ما اذا ما قد اراه كان الاصله كبر والابتلاء
 لمن قال كان اهدل استنعام استنقوم ان هذا عدول عن اللفظ استنعام فلا تزيل
 اراد ابو عمرو ان تقديره الذي قدرة اولى من تقدير غيره لانه قد مر مع
 بقاء اللفظ على ما هو عليه وتقدير غيره المزاج له عدم ذكره لا يواحدة فصيحة
 العبارة قيل لو لم له ما قدرة لا كان ذلك ولكن هذه اللفظة استعملها العرب
 في مواضع لا يصح فيها اي الكف كما قال زهير فلا تفتح الله ما في ردوك
 ليجوز مما يكلم الله يعلم وهو قولك وما يكن عدل من خلقه ولو له ما تخفى
 على اهل تعلم نقرنا لـ ابو عمرو والثالث انه اخذت ما له من قال ان حل
 لم يراه من التكنية في فعل فائدة مجردة فائمة بنفسها كما يراه ادي من جازها